

السعودية خرجت من القائمة السوداء لقتالي الاطفال لكن الامم المتحدة وامينها العام دخل قائمة اكثر سواداً.

اطفال اليمن الشهداء لا يواكي لهم.. والمنظمة الدولية تنحاز للاقوياء وتخضع للتهديدات والابتزاز

قدم بان كي مون الامين العام للأمم المتحدة يوم أمس تقريره الى مجلس الامن الدولي، الذي تضمن قراره

المثير للجدل، بإزالة التحالف العربي الذي تقوده المملكة العربية السعودية من القائمة السوداء

المتعلقة بقتل الاطفال، التي دخلتها بناء على تقارير لمنظمات حقوقية تابعة للمنظمة الدولية، تؤكد

انها مسؤولة عن مقتل اكثر من 500 طفل من جراء غاراتها على المدنيين منذ بداية حربها التي بدأت في

آذار (مارس) عام 2015.

تحقيقات الامم المتحدة اكدت ان التحالف السعودي مسؤول عن 60 بالمئة من اعداد القتلى الاطفال في

اليمن الذين يزيد تعدادهم عن 785 من مجموع اكثر من سبعة آلاف يمني قتلوا حتى الان بسبب غارات هذا

التحالف الجوية.

ربما يكون التحالف السعودي خرج من القائمة السوداء بشكل دائم، مثلما قالت السيدة ليلى زروقى،

الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة للصحافيين، واكدت ان هذا التحالف لن يدرج على القائمة

مرة اخرى، "وما حدث في الماضي أصبح وراءنا"، لكن الامر المؤكد ان الامم المتحدة وامينها العام وكل

مساعديه دخلوا قائمة اكثر سواداً، وهي قائمة الخضوع للضغوط والابتزاز، والتغطية على جرائم في حق

اطفال بلد فقير معدم، يتعرض لعدوان وحشى غير مبرر.

لا نعرف لماذا تراجع الامين العام للأمم المتحدة، وبسرعة قياسة، عن قراره بإدراج التحالف السعودي على

القائمة السوداء، فلم يتم حتى الان الكشف رسميا عن هذه الاسباب، ولكن ما نعرفه ان هذا التحالف

ارتکب محازر في حق اليمنيين ودمر تراثا وبنى تحتية متهالكة، وشرد الملايين، عندما قصفت طائراته

الامريكية الحديثة، مستشفيات (مستشفى شهار في صعدة)، واسواق شعبية، ومزارع دجاج، ومعامل لتعبئة

المياه، واعراس ومدارس.

المملكة العربية السعودية استخدمت سلاح التهديد بوقف المساعدات المالية للأمم المتحدة، ومنظمات لها

المتخصصة، ووظفت "اللوبيات" الامريكية وغير الامريكية، لممارسة الضغوط على الامين العام وبعض مساعديه، ونجحت في ازالة اسمها وحلفائها، ولكن هذه الازالة لن تبرئها من دماء اطفال اليمن، وان كانت برأتها زورا في المنظمة الدولية ذات السمعة السيئة في الاساس، فهناك اكثر من 25 مليون يمني، ومعهم كل احرار العالم، ونحن في هذه الصحيفة "رأي اليوم" من بينهم، لا يمكن ان تنطلي عليهم هذه المسرحية الاممية، المبكية والتي حفظناها عن ظهر قلب لتكرارها في اماكن اخرى.

نشعر بالالم عندما نؤكد هنا ان دولتين بما فوق القانون الدولي، ولا تستطيع الامم المتحدة وضعهما على القائمة السوداء المذكورة، وهما اسرائيل وال سعودية، مهما قتلا من الاطفال، والسبب هو الغطاء الامريكي، وسلطتي المال والنفوذ، والترهيب.

اطفال اليمن الذين يواجهون الجوع والحرمان والحمار وقدائق وصواريخ "عاصفة الحزم" لا يواكب لهم، مثل اشقاءهم في فلسطين وسوريا ولibia، وقبل هذا كله في العراق، في زمن الحمار الذي قتل مليون منهم وبغطاء من المنظمة الدولية، لأنهم ليسوا في الخندق الامريكي، وببلادهم فقيرة، الا من العزة والصمود والمقاومة والكرامة.

"رأي اليوم"